أردوغان: عنصرية فارسية في سوريا والعراق

سنظل إلى جانب البحرين في مكافحة الإرهاب

حديثة إبراهيم

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال المحاضرة أمس

قال الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية الشقيقة إن هناك عنصرية فارسية تسلك في العراق وسوريا ويجب التصدي لها، مشيراً إلى أن تركيا عند تعزيز هاتين الدولتين، فيما هناك من يجري دراسات وحسابات تفصيلية لاستخدام واستغلال هذه الأطراف الفوارق المذهبية لهذا الغرض.

وأضاف، خلال محاضرة نظمها معهد السلام الدولي أمس، إن تركيا حررت ألفي كيلو متر مربع من الإرهاب، ضمن خطتها لمناطق آمنة، فيما تستهدف دحر الإرهاب والوصول إلى الرقة، وتوسيع رقعة المنطقة الآمنة إلى 5 آلاف كيلو متر مربع، مع تجهيز الجيش الحر ليكون حامياً لتلك المناطق.

من جانبه، قال وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة «نكن كل المحبة والتقدير للرئيس أردوغان، وأتوجه بالشكر لمعهد السلام الدولي، لإتاحة الفرصة لنا للاستماع إلى قائد كبير وضع بصمته وتأثيره على الساحتين الإقليمية والدولية، وتمكن بإقتدار من أن يجعل الجمهورية التركية دولة محورية ومؤثرة، وأن يحقق لها موقعاً اقتصادياً مميزاً، وعلاقات إيجابية مع مختلف دول العالم، مستثمراً ثقل منطقته لدعم قضايا المنطقة والأمة الإسلامية.

وأشار وزير الخارجية في كلمته الترحيبية بالرئيس أردوغان إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتميز برؤية شاملة لقضايا الأمة والعالم، مبيناً أن زيارته للبحرين ومحاضرته تؤكد عمق العلاقات البحرينية والتركية، وقوتها وخصوصيتها العالية، وعمق المصالح المشتركة بين البلدين، ودعم البلدين كل منهما للآخر بلا حدود.

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حظيت بحسن استقبال وحفاوة كبيرة في البحرين وأتقدم بالشكر الجزيل لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في هذه الزيارة التي أولدها إلى لؤلؤة الخليج «البحرين».

وتابع «نولي أهمية خاصة لعلاقاتنا مع البحرين ونتمنى أن تنعم بالأمن والاستقرار والازدهار ولا نفرق بيننا وبينها في هذه المطالب، ونؤكد أننا سنبقى واقفين إلى جانب البحرين في مكافحة الإرهاب، ودعم مجالات الأمن والاستقرار»، معرباً عن تمنيه للمملكة بالتوفيق في رئاستها لدورة قمة دول مجلس التعاون.

وأشار إلى أن البحرين كانت الداعم الأكبر لتركيا

> البحرين كانت الداعم الأكبر لتركيا لإفشال الانقلاب

> نود أن نتوج علاقاتنا بالبحرين في المجالات الصناعية والعسكرية والتجارية

> هناك من يجري دراسات لاستغلال الفوارق المذهبية وتفتيت سوريا والعراق

> حررنا ألفي كيلومتر من الإرهاب ضمن خطة المناطق الآمنة

وزير الخارجية: الرئيس التركي يتميز برؤية شاملة لقضايا الأمة والعالم

أردوغان خلال المحاضرة التي نظمها معهد السلام الدولي أمس

كما تستضيف 300 ألف من العراقيين موزعين في المدن والمخيمات، وأنفقت 25 مليار دولار مع المنظمات على اللاجئين.

وتابع «كان من المفترض أن يقدم الاتحاد الأوروبي في يوليو الماضي 2 مليار يورو ولكنه قدم 725 مليون يورو فقط، ومن طريق الأمم المتحدة والدول المانحة 550 مليون دولار، ونجد صعوبة في تغطية النفقات العائلة للاجئين ولكن سنستمر في استقبال اللاجئين السوريين، ولن نفعل كما فعل الغرب بإغلاق الوجهات في طريقهم».

وعاد للحديث عن المنطقة الآمنة بقوله «هي معممة، وتحدثت لأوباما سابقاً وترامب حالياً حول المنطقة الآمنة وكنا نريد دعماً مالياً فقط منهم ونتولى نحن البناء في المناطق المحررة غوراً، ونحن نسعى لبناء عمارات سكنية ذات طابع يتلاءم مع الشكل المعماري التقليدي هناك وفي مساحات قد تكون مقسمة لـ 500 متر مربع، وليكون لديهم منازل في المنطقة الآمنة، ويمكنه أن يزرع في هذا المنزل».

وتابع «مرت 5 سنوات ولا نجد أي أمر من هنا»، مستطرداً «نتع على دول الخليج مسؤولية كبيرة لتضميد جروح إخواننا ونريدهم أن يعيشوا في هذه الميادين والأماكن».

القضية الفلسطينية

> نأمل أن تتوحد سوريا وتضم كافة المكونات الإثنية والمذهبية والدينية

> دخلنا جرابلس وطهرناها من داعش ووصلنا دابق وأوشكنا على تطهير «الباب»

> داعش أكبر ضرر يلحق بالإسلام والمسلمين وقضينا على 3 آلاف عنصر

> أنفقنا 25 مليار دولار لاستضافة 1.3 مليون لاجئ سوري وعراقي

> الاتحاد الأوروبي خفض دعمه للاجئين إلى 725 مليون يورو فقط

> تحدثت مع بوش وأوباما وترامب أن القدس قبلة

وزير الخارجية

الرئيس التركي

معه الحديث حول ذلك، واتصلت به آخر مرة هاتفياً في ليلة شهر رمضان، وقلت له أنت تقتل شعبك بالديابات والطائرات، وغداً يوم الجمعة، فاترك شعبك يذهبون للصلاة بسلام، فرد الأسد بأن هؤلاء إرهابيون».

وأضاف «أردوغان «قلت للأسد إنني أتابع التطورات وما تفعله خطأ، ولكن في اليوم الثاني قتل 360

> مواصلة إسرائيل في توسيع المستوطنات استفزاز مستمر

افتتاح مستشفى الصداقة في غزة بطاقة استيعابية 200 سرير

وأضاف إلى أن زيارة جلالة الملك المفدى لتركيا بعد اجتيازها مصيبة «الانقلاب». وأكد دعم البحرين لنا. وزيارتي لها أهمية خاصة وأتقدم بجزيل الشكر لكافة أفراد الشعب البحريني الذي وقف معنا في تلك الليلة.

وتابع «سنستمر في تعزيز التعاون والدعم فيما بيننا وبين البحرين. ونود أن نتوج علاقاتنا في المجالات الصناعية والعسكرية والتجارية والثقافية. وهذه الزيارة دليل واضح على أن العلاقات التركية وصلت لمرحلة مهمة جدا وقطعت شوطاً طويلاً.

وأضاف الرئيس التركي: إننا نعيش في منطقة تواجه صراعات ومعاناة كبيرة. ولطالما لا يوجد لنا ولكم وطن آخر، فما علينا إلا أن نقف بثبات للتصدي إلى مشاكل المنطقة لتعزيز الأمن والاستقرار والازدهار فيها.

وبيّن أنه لا يمكن أن نقاعد أمام هذه المشاكل والمرحلة الحرجة التي نمر بها وتتطلب منا عملاً جاداً، مشيراً إلى أن العالم الإسلامي يمر بمرحلة مخاض في الوقت الحالي ويخضع لاختبار صعب.

وقال إن المنطقة التي كانت مقراً للسلام أصبحت تذكر بانهمار والحروب والقتل والتشريد. والأطفال في سوريا خلال 6 أعوام لم يروا اللون الأزرق للسماء عدا الطائرات التي تلقي عليهم المتفجرات.

وأكد أن المدن الحضارية في سوريا والتي كانت مركزاً للعلوم أصبحت تخضع لإعادة تصميم جديد بالدموع والدماء، مشيراً إلى أن المسلمين أصبحوا مشتتين وفرقوا بينهم طائفياً ومذهبياً وإثنياً، وأصبحوا يستنفذون قدراتهم ببعضهم البعض، وأصبحت هذه المنطقة مع الأسف منطقة معاناة.

وتابع «مع الأسف نجد أن الدول التي يجب أن تتحمل المسؤولية تبدي دموع التماسيح. ونحن سكان المنطقة لا نجد ماذا نفعل أمام هذه التطورات. ويجب أن نتساءل في هذه الأمر، وما هي الجهود التي

أضاف «نحن كلنا لا نكتفي ونقول إننا نحافظ على أمن واستقرار بلداننا ضمن حدود. بلداننا وقد حان الأوان للتوحد والعمل المشترك في العالم الإسلامي. ولا يمكن لأي دولة أو مجتمع أن تعمل على رفاهيتها ومولة مجاورة لها بنفس الدين واللغة تواجه معاناة كبيرة».

ولفت إلى أنه في العراق وسوريا وليبيا نرى إخوتنا يواجهون صعوبات ومعاناة، ولا أحد يضمن لنا أن لا نواجه ذات المشاكل مستقبلاً.

وأشار إلى أنه يجب أن لا ننتظر وعلينا أن ننتقل للحركة والفعل فوراً للتصدي للمشاكل. وأول ما يجب أن نفعله هو أن نقوم بمراجعة شاملة لأنفسنا، حيث قبلها لا يمكن أن نقدم رؤية موفقة.

وبيّن أردوغان أن حدود تركيا مع سوريا 911 كيلو متراً ونحن أكبر دولة ترتبط بسوريا حدودياً ونتأثر بالتطورات في سوريا وكان علينا أن نتخذ مبادرات.

وأضاف «حدودنا مع العراق تبلغ 350 كيلومتراً. ونعلم أن التطورات في العراق تهدد الأمن في العالم وأوروبا. وهناك مساع لبعض الدول التي تريد أن تحقق أهدافها ومآربها في المنطقة من خلال هذه الأمور والتطورات.

وقال إن تركيا بذلت جهوداً كبيرة وقدمنا تضحيات كبيرة لتحقيق وقف إطلاق النار في سوريا، ولكن يجب إيجاد أرضية مهيئة لذلك.

وتابع «نأمل أن تكون هناك سوريا الموحدة وتضم كافة المكونات الإثنية والمذهبية والدينية، وفي هذا الإطار سنستمر في إجراء الحوار والمبادرات على الصعيد العالمي لحل مشكلة سوريا».

وقال إن تركيا تقوم بما يتوجب عليها لدحض الإرهاب. من خلال عملية درع الفرات استطاعت لإبعاد داعش ومنظمة BYD الإرهابية المتواجدة في المناطق الحدودية، ودخلنا جرابلس وطهرناها من داعش، ووصلنا إلى دابق، ونحن على وشك قوات التحالف لتحقق الهدف المعين بالقضاء على داعش وتأسيس منطقة خالية من الإرهاب. وتمكين أهالي وسكان المنطقة من العرب والتركمان ليعودوا إلى أراضيهم ويبدؤوا العيش بأمن واستقرار».

وأضاف أن تركيا استطاعت أن تحرر 2000 كيلو متر مربع في سوريا، وأصبحت ساحة آمنة ونهدف للوصول إلى مساحة 5 آلاف كيلومتر، وسقط شهداء من الجيش التركي والجيش الحر. إلا أنه تم القضاء على 3 آلاف عنصر من داعش التي لا علاقة لها بالإسلام لا من قريب أو بعيد.

وأكد أردوغان أن داعش لا تنتمي للإسلام فهو دين سلام، بينما داعش قامت بأعمال إرهابية وقتلت الناس، فيما نحن مهددون بالإرهاب.

وتابع «في مدينة غازي عنتاب استهدف داعش مواطنين أبرياء يحتفلون وقتلوا 56 شخصاً، وكنا نصبر على داعش ولكن بعد تلك الحادثة أطلقنا عملية درع الفرات، ودخلنا جرابلس».

وشدد على أن داعش أكبر ضرر يلحق بالإسلام والمسلمين، كوننا ننتمي لدين السلام، وعلى مدى عصور منذ عهد النبوة إلى وقتنا هذا ونحن ممثلو الأمن والسلام، وعندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم للمدينة ضم الجميع، وكانت صفته الأمين، كونه أميناً ولا أحد يشك في أمانته.

ولفت إلى أن داعش تمثل وصمة عار في التاريخ، والإسلام دائماً ضد الغلاة والتطرف، وهو بشعار خير الأمور أوسطها.

وقال إنه لا يمكن أن يكون هناك مستقبل للأنظمة الإرهابية ومن تلطخت أيديهم بالدماء في مستقبل سوريا.

وتابع «تحدثنا منذ البداية عن منطقة آمنة خالية من الإرهاب في سوريا وبها حظر للطيران، ولكن لم نجد آذاناً صاغية من الولايات المتحدة أو قوات التحالف عن المنطقة الآمنة».

توسيع رقعة المنطقة الآمنة لـ 5 آلاف كيلومتر وتجهيز الجيش الحر

العالم الإسلامي بمر بمرحلة مخاض ويخضع لاختبار صعب

أطفال سوريا لم يروا لون السماء الأزرق طيلة 6 أعوام

لا أحد يضمن لنا ألا نواجه ذات المشاكل بالعراق وسوريا مستقبلاً

وأشار إلى ضرورة تجهيز جيش وقوات أمن لحماية المنطقة الآمنة. ونحن نفعل ذلك حالياً، وهو ضروري بعد تأسيسها، ومساعينا مستمرة في ذلك، والجيش الحر مثال ذلك.

وأضاف «أتفاجأ دول الخليج بأنه لابد لهم تحمل المسؤولية تجاه سوريا والسوريين وإلا فإنهم سيستمرون في مغامراتهم للهجرة نحو الدول الأخرى للبقاء على قيد الحياة، والحفاظ على الأجيال القادمة. محذراً أن استمرار الوضع على ما هو عليه سيشهد العالم مشاهد أخرى مؤلمة مثل الطفلة إيلان.

وقال إن الأسد مجرم وقتل قرابة مليون شخص من خلال قصفهم بالبراميل المتفجرة والمدفعيات والدبابات ولا يزال مستمر في جريمته».

وتساءل «هل يمكن لنا أن نصبر على ذلك. مستطرداً «الرضا عن الظلم ظلم بعينه. ولا يمكن أن لا نكترث حيال الظلم في سوريا وإما تتدخل بيدنا أو بلساننا أو بقلبنا ولكن العالم الإسلامي مع الأسف لا نرى منه هذا الحرص المطلوب. وأنا أدعو الجميع إلى ذلك».

وقال إن تركيا تستضيف 2.8 مليون لاجئ سوري.